أسباب غياب الطلبة قبل وبعد الأعياد الدينية والعطل والاجازات الرسمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور

د.عونية ابو اسنينة د.نهاد الشريدة
د.رائد عليوة د.ايمن خاطر
د.فوزية يعيش
جامعة الشرق الاوسط- وزارة التربية والتعليم
عمان- الأردن

أسباب غياب الطلبة قبل وبعد الأعياد الدينية والعطل والاجازات الرسمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور

د.عونية ابو اسنينة، د.رائد عليوة، د.نهاد الشريدة، د.ايمن خاطر*، د.فوزية يعيش

الملخص:

هدفت الدراسة الى تعرف أسباب ونسبة الطلبة الذين يتغيبون عن الدوام قبل او بعد الأعياد الدينية والإجازات الرسمية, وتعرف الإجراءات الوقائية التي تحد من الغياب من وجهة نظر عينة الدراسة المكونة من مديري المدارس ومعلميها والطلبة وأولياء الأمور.تم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت العينة العنقودية والأدوات والمعالجات الإحصائية اللازمة.أفادت النتائج أن نسبة الطلبة الذين يتغيبون في الأيام المذكورة كانت مرتفعة وان أسباب الغياب تعود الى المدرسة والى الطلبة والى أولياء الأمور, وتضمنت الدراسة الإجراءات الوقائية التي تحد من غياب الطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة كما تضمنت التوصيات المقترحة لعلاج المشكلة في ضوء النتائج.

(الكلمات المفتاحية: غياب الطلبة, الطلبة, الإدارة المدرسية, المدارس الأساسية والثانوية).

* جامعة الشرق الاوسط، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

مقدمة

يعد تغيب الطلبة عن الدوام المدرسي قبل الأعياد الدينية والإجازات الرسمية من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي؛ لأنه يعمل على إعاقة سير العملية التعليمية التعلمية، وله أثار سلبية على حياة الطالب الدراسية، وسبباً في كثير من انحرافاته السلوكية، حيث يولد التمرد على قوانين الضبط المدرسي، ويعزز ثقافة التحايل على الأنظمة والقوانين، ومن ثم النظر إلى الحياة بمنظار العبثية، وهذا يوشير إلى عدم النضج الاجتماعي للطلبة، ويجعلهم فريسة سهلة لمختلف الأمراض الاجتماعية، من مثل الانحراف الخلقي والذي يؤدي بدوره إلى جعل اتجاهاتهم سلبية نحو قيم المجتمع والبيئة (الخالدي، ٢٠٠٨؛ الخشان ٢٠٠٧؛ Gassama, and Kritsonis, 2006).

وغياب الطلبة المتكرر عن المدرسة يجعلهم يفقدون تواصلهم بما يدرسون في الفصل، وهو سبب من أسباب التعثر الدراسي (البستان، ٢٠٠١)، فضلاً عن ممارسة الطلبة لهوايات تبعدهم كثيرًا عن رسالة المدرسة؛ فالوسائل التكنولوجية الحديثة، والمغريات المنتشرة تعمل في كثير من الحالات على توجيه الطلبة الغائبين نحو اتجاهات سلبية.كما أن زيادة الغياب وتكراره قد يؤدي إلى تسرب الطلبة (ترك المدرسة بشكل كلي)، فقد أظهرت مجموعة من الدراسات أن الغياب المتكرر سبب رئيس للتسرب، وأن ارتفاع نسبة الغياب هو العامل الأكثر ارتباطًا بتسرب الطلبة (السرور، 1997 Cardoso, 2006; John, John and Karen, 2006; Jennifer, 2004; William, 2004; Richard and Duglas, 2001).

والتسرب يؤدي إلى ايجاد طبقة من الشباب لا يكون لها فرص متساوية للتنافس في القوى العاملة في القطاعين العام والخاص، وغالبًا ما يتعرضون للبطالة بسبب افتقارهم للمهارات الضرورية للعمل، وأغلبهم يعملون بالوظائف الدنيا من الهيكل الوظيفي، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة عدد المنحرفين اجتماعيًا (درويش، ١٩٩٠؛ Lavada and William, 2008)، وبذلك فأن الطالب المتسرب يصبح عضوًا غير منتج في بيئته، وغير قادر على كسب معيشته بمستوى مقبول، ونتيجة لذلك، يجب اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة، أو التقليل من حجمها وتأثيرها (Howley, 1991؛ عدس، ١٩٨٩).

والغياب المتكرر للطالب وعدم انتظامه يعتبر من أعراض المشكلات التي ترتبط ارتباطا وثيقاً بشخصية الطالب كالذكاء، والاضطراب النفسي، والسلوكي، وتراجع أدائه الأكاديمي والمتمثل بتدني مستوى تحصيله الدراسي، وعلاقاته الأسرية والمدرسية، وترتبط بعلاقة الطالب بالإقران ومدى تأثيرهم عليه، كما ترتبط بعوامل انفعالية، واجتماعية، واقتصادية (Plank, DeLuca, and Estacion, 2005; Rumberger, 2004; Audas and Willms, 2001) كما ترتبط بمخاوف مدرسية معينة، إذ بينت بعض الدراسات تأثير تكرار غياب الطالب في المدرسة وربما ترك المدرسة نهائيًا، فقد بينت دراسة أنتوني وثوم (Anthony and Thum, 1989) أن الغياب هو أقل انتشارا في المدارس التي يكون فيها تشارك الطلبة مع هيئة التدريس والإدارة في الانضباط، وهو الأقل كذلك في المدارس التي لا يوجد فيها تفريق داخلي

بين الطلبة من حيث الخصائص الاجتماعية والنفسية، وفي المدارس التي تهتم وتحافظ على الطالب.

اما اسباب غياب الطلبة فقد تعود الى مشاكل أسرية سواء كانت متعلقة بمستوى تعليم الأبوين، أو بعلاقتهما مع بعضهما البعض، أو مشاكل اجتماعية من مثل تأثير الأقران. (Helen, 2008; Cardoso, 2006; Jennifer, 2004; Suliman and Safaa, 2003; Vitaro, Larocque, Janosz, and Richard, 2001).

وغياب الطلبة قبل وبعد الأعياد والاجازات الرسمية قد يكون ناتجًا عن مجموعة من الأسباب، فكثير من الأحيان تلعب الأسرة، أو أولياء الأمور، دورًا رئيسا ومباشرًا في دفع أبنائهم إلى الغياب من مدارسهم؛ لشعورهم بعدم جدوى التعليم في هذه الأيام، وهناك عوامل وأسباب تعليمية وتربوية تساعد على وجود مثل هذه الظاهرة من أهمها: غياب الوعي التربوي والاجتماعي عند المعلم، وعدم متابعة نسب الغياب من إدارة المدرسة والمعلمين، وضعف الصلة بين المدرسة والأسرة، والمعلم قد يكون سببا رئيسا في ذلك من مثل: عدم اهتمامه بالتدريس في هذه الأيام، وغياب القدوة،

هذا، وقد تناولت مجموعة من الدراسات أسباب تغيب الطلبة وتسربهم، فقد بينت دراسة منسي وغونى ودمياطي (١٩٩٠) وجود مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى غياب الطلبة منها أسباب مرتبطة بالمعلم وهي: عدم اشتراك المعلمين مع الطلبة في الأنشطة غير المدرسية، وعدم تشجيع الطلبة بالحوافز داخل الصف، وإرهاقهم بالواجبات، وعدم مساهمة المعلمين في حل مشكلات الطلبة، وهناك أسباب مرتبطة بالمنهاج اهمها عدم إحساس الطلبة بفائدة المقررات

الدراسية في الحياة اليومية، وطولها، وصعوبة بعض الموضوعات، وأسباب متعلقة بالبيئة المدرسية، ومن أهمها: الخوف من مدير المدرسة الذي يستعمل العقاب البدني في ضبط سلوك الطلبة، والخوف من قسوة المعلمين، وسوء العلاقة بين الطلبة.

وكشفت دراسة عبيدات (١٩٩٤) أن رفاق اللعب كان لهم الأثر الاكبر في تسرب الطلبة من المدارس، يليه البيت والأسرة، ثم الطالب نفسه، وأخيرًا المدرسة.وصنف سشوارتز (Schwartz, 1995) أسباب التسرب إلى مجموعتين: الأولى، أسباب تتعلق بالمدرسة من مثل، عدم شعور الطلبة بالأمان لعدم قدرتهم على التعامل مع الطلبة والمعلمين داخل المدرسة، وتدني مستوى التحصيل، أما المجموعة الثانية فهي أسباب أخرى، وتتضمن: الفقر، ورفاق السوء، والسفر، والزواج خاصة للفتيات، ومشاكل الكحول والمخدرات، وأظهرت نتائج دراسة السرور (١٩٩٧) أن أهم أسباب التسرب هي: الغياب المتكرر، والمساعدة في الأعمال المنزلية، والتسول، وكره المدرسة، والعمل خارج البيت، والبيئة المدرسية غير المشجعة، وتدني مهارات التعليم الأساسية، وسوء التدريس، وتدني مستوى تعليم الأسرة.واستعرض سليمان (١٩٩٨) نتائج العديد من البحوث التي أجريت في البلاد النامية واستخلص منها "أن تحسين المدخلات التعليمية يخفض معدلات الرسوب والتسرب".

وأشارت نتائج دراسة النبتيتي (٢٠٠٠) إلى أن التفكك الأسري، واختلاط الطلبة برفاق السوء له أهمية كبيرة في التسرب من المدرسة يعزى إلى عدم وجود راقابة من الأهل، وقلة التوعية والتوجيه من المدرسة والأهل، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زويلف (٢٠٠٠)

حول أسباب التسرب والمتمثلة في: التفكك الأسري، وفقدان التعاون بين البيت والمدرسة، وقد أظهرت دراسة زويلف أسباب أخرى من أهمها: حاجة الأهل وضرورة العمل، تشغيل الأحداث في سن مبكر، كره المدرسة.وأظهرت دراسة ايداس ووليمس (Audas, and Willms, 2001) أن أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى غياب وتسرب الطلبة من المدرسة هي: ضعف في التحصيل الدراسي والسلوك المشاكس للطلبة، وانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهم، والخلفية الثقافية للاسرة، وعدم اهتمام المعلمين بطلبتهم ومشاكلهم، كما تشير النتائج إلى تأثير البيئة المدرسية والأقران على وجود ظاهرة الغياب والتسرب.

واضاف أبو مصطفى (٢٠٠٤) اسبابا منها: مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء وللطلبة الفاشلين في المدرسة، وعدم وعي المتعلم بأهمية التعلم، وعدم متابعة الأسرة لغياب الأبناء بدون عذر.هذا وقد ذكر وليم (William, 2004) في بحثه "خصائص المتسربين من المدارس الثانوية" المقدم في الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية للبحوث التربوية في سان ديغو San Diego (٢٠٠٤) مجموعة من البحوث والدراسات عالجت أسباب التسرب من المدارس حيث أظهرت هذه الدراسات والبحوث عدد من الأسباب من أهمها: ضعف التحصيل الدراسي، والعمل، وتصورات الطلبة عن المدرسة، والأقران، وكثرة الغياب عن المدرسة.

وفي دراسة القيسي وحورية والصمادي والنعيمي (٢٠٠٥) على عينة من المدارس الأردنية تبين وجود مجموعة من الأسباب أهمها: غياب دور الإعلام في التوعية الاجتماعية، وغلبة الجانب النظري على

الجانب العملي في المناهج الدراسية، والتفاوت بين حاجات الطلبة واهتماماتهم ومحتوى المناهج الدراسية، وعدم وعي الطالب بجدوى التعليم، وخوف الطالب من بعض المعلمين، والوضع المادي للأسرة.

وفي دراسة استطلاعية على عينة من المتسربين وأولياء أمورهم قامت فيها الإدارة العامة للتخطيط التربوي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وبتمويل من اليونيسيف (٢٠٠٥) تم التوصل إلى أن أهم أسباب التسرب من وجهة نظر المتسربين وأولياء أمورهم هي: تدني التحصيل الدراسي، وعدم الاهتمام بالدراسة، وضعف القدرة على الاستيعاب، والخروج إلى سوق العمل للمساعدة في دخل الأسرة، والرسوب المتكرر، والشعور بعدم جدوى التعليم، والشعور بالإحباط واليأس، والعناية بأفراد الأسرة، والمساعدة في أعمال المنزل، والنفور من المدرسة، والشعور بعدم الانتماء للمدرسة، وصعوبة المناهج، واستخدام العقاب المعنوي والبدني.

كما أشارت نتائج دراسة كاردوسو (Cardoso, 2006) إلى أسباب منها: الرفاق، والعمل بسبب الفقر، والغياب المتكرر عن المدرسة، وتشترك هذه الدراسة مع بعص الأسباب الواردة في دراسة غاساما وكريتسونيس ((Gassama and Kritsonis, 2006 مثل: علاقة الاقران والرفاق، والعمل على تلبية الاحتياجات الشخصية، والغياب بسبب الإحباط من الوضع الدراسي في المدرسة، وأضافت هذه الدراسة أسباب أخرى أهمها: ضعف الأداء الأكاديمي للطلبة المتسربين، وسيطرة الطلبة الأكبر سنًا في الصف أو المدرسة، وتأثير الأسرة سواء انخفاض المستوى التعليمي للأسرة، أو التفكك الأسري، أو فشل أحد الأخوة أو الأخوات في الدراسة.هذا وقد حدد جون وآخرون (John et

al., 2006) أهم خمسة أسباب للتسرب وهي: عدم الاهتمام بالطلبة داخل الغرفة الصفية، وغياب الطلبة المتكرر مما يعني ضياع كثير من الموضوعات الدراسية عليهم، وقضاء وقت طويل مع من لا يهتمون بالتعليم والمدرسة، وإعطاء الحرية الزائدة للطلبة، والفشل الدراسي.

نلاحظ مما تقدم أن ظاهرة الغياب والتسرب من المدرسة، نالت اهتمام وتركيز عدد من الباحثين، حيث تنوعت أسباب التسرب التي تم التوصل إليها، ويمكن تصنيفها في ثلاثة مجالات: الأول أسباب تعود إلى الطالب نفسه، والثاني أسباب تعود إلى المدرسة بما فيها من مدخلات (الإدارة، والمعلمين، والمنهاج والطلبة، والمبنى المدرسي، والتجهيزات، وغيرها)، والمجال الثالث الأسرة والمجتمع.هذا وقد جاءت هذه الدراسة لتختلف عن الدراسات السابقة في كونها تبحث الأسباب المؤدية إلى غياب الطلبة قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية والمقترحات للحد من هذه الظاهرة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمديرين وأولياء الأمور، إذ أنه– في حدود المعرفة والاطلاع– لم يتم العثور على دراسة عربية كانت أم أجنبية بحثت أسباب هذا الغياب لذلك قد تنفرد هذه الدراسة في هذا الجانب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبحت ظاهرة غياب الطلبة قبل الأعياد الدينية والاجازات الرسمية ظاهرة واضحة في مجتمعنا، وأصبحت تشكل خطراً كبيراً على المجتمع، وتسجل في هذه الأيام معدلات غياب مرتفعة، وكادت بعض المدارس تخلو من طلابها، مما قد يؤدي إلى وقوع بعض السلوكيات غير المرغوبة، فغياب الطلاب قبل وبعد كل إجازة تحول من مجرد حالات

فردية إلى ظاهرة جماعية، بل وانقلبت الموازين فأصبح الغياب قاعدة والحضور استثناء، فقضية غياب الطلبة من مدارسهم تؤثر في منظومة القيم الاجتماعية لعموم شرائح المجتمع بشكل سلبي، ومن هنا فقد أهتم التربويون والمسؤولون والمربون بهذه الظاهرة وأخذوا على عاتقهم دراستها، والتعرف على أسبابها والعوامل المؤدية إليها، ووضع البرامج لعلاجها، من خلال تشكيل لجان متخصصة تدرس الموضوع من جميع جوانبه، وتبحث عن أسبابه، وتضع الحلول والمعالجات المناسبة أمام المسؤولين وأصحاب القرار، من هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية:

- ما نسبة الطلبة الذين يتغيبون عن الدوام قبل أو بعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية؟
- ما الأسباب التي تؤدي إلى غياب الطلبة في مثل هذه الأيام؟
- ما المقترحات التي يمكن أن تحد من هذه الظاهرة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تعرف نسبة الطلبة الذين يتغيبون عن الدوام قبل أو بعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية، وتعرف الأسباب والعوامل الحقيقية التي تقف وراء غياب الطلبة من المدارس في مثل هذه الأيام، وتعرف بعض الإجراءات الوقائية التي تحد من الغياب من وجهة نظر الطلبة، وأولياء الأمور، ومديرو المدارس، والمعلمين، كما تهدف الى بناء قاعدة معلوماتية شاملة عن واقع ظاهرة غياب الطلبة في مثل هذه الأيام وأسبابها.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أنها جاءت لردم الفجوة الناجمة عن ندرة الدراسات في الأردن التي تناولت ظاهرة غياب الطلبة من المدارس قبل وبعد الأعياد الدينية والعطل الرسمية، كما أنها تضع بين يدي التربويين، وأولياء الأمور والمهتمين الأسباب الحقيقية المؤدية لغياب الطلبة قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية وطرق علاجها من وجهة نظر الطلبة، وأولياء الأمور، والمعلمين، ومديري المدارس.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء أراء الطلبة والمعلمين والمديرين وأولياء الأمور في عينة المدارس التي شملتها الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة، مما يحد من تعميم نتائج هذه الدراسة على المديريات الأخرى.ولقد استخدمت الدراسة في استقصاء أراء الطلبة والمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور طريقة المقابلة لعينة عشوائية من العينة الأصلية لتعرف أهم الأسباب وطرق علاج ظاهرة الغياب قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية، ثم الاستبانة لتحديد أهم وأكثر الأسباب ارتباطُا في ظاهرة الغياب، وأهم وأكثر طرق العلاج تكرارًا، ولا شك أن نوع الأسئلة التي تضمنتها صحيفة المقابلة والاستبانة لهما تأثير كبير على نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- **غياب الطلبة:** عدم التزام الطلبة بالدوام المدرسي في الأيام التي تسبق أو تلي الأعياد الدينية والاجازات الرسمية.

- **الأعياد الدينية:** الأعياد التي تخص المسلمين وهما عيدي الفطر والأضحى المباركين.
- **الاجازات الرسمية:** الأيام التي تمثل المناسبات الوطنية، والاجازات الصادرة عن رئيس الوزراء أو الوزراء من مثل عيد رأس السنة الهجرية، وعيد رأس السنة الميلادية، وعيد العمل.
- **الطلبة:** هم الذين يجلسون (ذكورًا، وإناثًا) على مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة.
- **المعلمون:** هم الذين يقومون (ذكورًا، وإناثًا) بالتدريس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة.
- **مديرو المدارس:** هم الذين يقومون (ذكورًا، وإناثًا) بإدارة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة.
- **أولياء الأمور:** أولياء أمور الطلبة (ذكورًا، وإناثًا) الذين يجلس أبناؤهم على مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة.

منهجية الدراسة واجراءاتها: تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الاصل من ١٥٥ مدرسة للذكور والاناث وهي جميع المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، حيث تم اختيار وبطريقة عشوائية ٢٠ مدرسة من المدارس التابعة لهذه المديرية (١٠ مدارس ذكور أساسي وثانوي، و ١٠ مدارس إناث أساسي وثانوي)، وقد اختيرت عينات المعلمين والمديرين والطلبة وأولياء الأمور كما يلي:

- اختيرت أولاً عينة مكونة من (٢٠) مدرسة من مدارس مديرية عمان الرابعة.وقد روعي في اختيارها عدد من المتغيرات: تمثيلها للمدارس في مناطق المديرية، وجنسها (ذكور/إناث)، وموقعها (مدينة/ ريف).

- اختير جميع مديري/ مديرات عينة المدارس المختارة، فشكلوا بذلك عينة المديرين.

- اختير من كل مدرسة وبطريقة عشوائية أربعة معلمين من مدارس الذكور، وأربع معلمات من مدارس الإناث.

- اختير وبطريقة عشوائية من كل مدرسة (٣٠) طالبًا من مدارس الذكور، و(٣٠) طالبة من مدارس الإناث.

- أعطاء كل طالب/ طالبة ممن تم اختيارهم استبانة لكي يقوم ولي الأمر بتعبئتها ثم استرجاعها.

وزعت المدارس على خمسة مشرفين تربويين.وخُصص للمشرف الواحد أربع مدارس، وقد تم تدريبهم على صحيفة المقابلة وكيفية رصد الملاحظات والإجابات ممن يقابلونهم من الطلبة والمعلمين والمديرين ومن تيسر من أولياء الأمور، وطلب منهم إجراء المقابلات مع أربعة معلمين/أربع معلمات، مدير المدرسة/ مديرة المدرسة، وخمسة طلاب/ وخمس طالبات بحيث يتم اختيارهم/ اختيارهن بطريقة عشوائية وممن يتكرر غيابهم عن الدوام المدرسي.

والجدول رقم (١) يبين عدد أفراد العينة التي شملتهم الدراسة:

جدول رقم (١)

عـدد أفراد العينـة

الجنس / الفئة	ذكور	إناث	المجموع
مديرو المدارس	١٠	١٠	٢٠
معلمين	٤٠	٤٠	٨٠
معلمات	٤٠	٤٠	٨٠
الطلبة	٣٠٠	٣٠٠	٦٠٠
أولياء أمور	٤٣٠	١٢٠	٥٥٠
المجموع	٨٢٠	٥١٠	١٣٣٠

أدوات الدراسة:

استخدم للكشف عن وجهة نظر الطلبة والمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور لأسباب غياب الطلبة قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية طريقة المقابلة وفق صحيفة مقابلة خاصة، أعدّت وفق أسئلة الدراسة، كما استخدمت استبانة للكشف عن أسباب غياب الطلبة، واستبانة المقترحات من وجهة نظر العينة ايضا.

وفيما يلي عرض للأدوات الثلاثة:

- **صحيفة المقابلة:** تكونت صحيفة المقابلة من ثمانية أسئلة، منها خمسة أسئلة من نوع الأسئلة المقيّدة، والباقي من نوع الإجابة المفتوحة.وشملت هذه الأسئلة جوانب مختلفة تتعلق بنسب غياب الطلبة،

وبأسباب غيابهم قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية، والاقتراحات التي يمكن اتخاذها للحد من هذه الظاهرة، مع العلم أن الأسئلة المتعلقة بنسب الغياب لم تطرح على أولياء الأمور.

- **استبانة الأسباب:** تكونت استبانة الأسباب، بالإضافة إلى المعلومات العامة من (٤٢) فقرة مقسمة إلى ثلاثة مجالات: الأول متعلق بالأسباب التي تعود إلى الطالب نفسه، والثاني متعلق بالأسباب التي تعود إلى المدرسة، أما المجال الثالث فهو متعلق بالأسباب التي تعود للأسرة، هذا وقد تم بناء الاستبانة من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل المقابلات مع مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، ومن خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة.والملحق رقم (١) يبين استبانة أسباب غياب الطلبة.
- استبانة المقترحات: تكونت هذه الاستبانة، بالإضافة إلى المعلومات العامة من (٢٨) فقرة تمثل في مجملها المقترحات التي من المتوقع أن تسهم في الحد من ظاهرة الغياب المدرسي، هذا وقد تم بناء الاستبانة من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل المقابلات مع مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، ومن خلال الادب النظري والدراسات السابقة.والملحق رقم (٢) يبين استبانة المقترحات للحد من ظاهرة الغياب.

صدق أدوات الدراسة

حُقق الصدق الحكمي للأدوات الثلاث على النحو التالي:

- عرض صحيفة المقابلة على هيئة من ثمانية محكمين من ذوي الخبرة والعلاقة.

-بعد بناء الاستبانتين- بناءً على نتائج المقابلات والرجوع إلى الأدب النظري- تم عرضهما على هيئة من عشرة محكمين من ذوي العلاقة، كما عُرضت على عدد من المختصين العاملين في وزارة التربية والتعليم في مجالي الإرشاد، والتعليم (مديرو مدارس، ومعلمون)، حيث تم الأخذ بالملاحظات التي اتفق عليها ٨٠% فأكثر من المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات لكل من استبانة الأسباب، واستبانة المقترحات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات لاستبانة الأسباب (٠.٨٧)، ولاستبانة المقترحات (٠.٨٣)، وتعتبر هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

طريقة جمع المعلومات:

قام كل مشرف من المشرفين التربويين المدربين السابق ذكرهم باجراء مقابلة فردية مع مديري المدراس ومقابلات فردية وجماعيةً مع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور. ولضمان إجراء المقابلات على نحو سليم، تم الاجتماع مع فريق المشرفين في ورشة عمل، لمناقشة اجراءات المقابلة، ومناقشة صحيفة المقابلة.

وأما استبانة الأسباب، واستبانة المقترحات، فقد تم توزيعهما على عينة الدراسة المختارة (مديرو المدارس، والمعلمون، والطلبة)، وتم إعطاء كل طالب استبانة ليقوم ولي أمره بتعبئتها والطلب من المديرين متابعة الطلبة لاسترجاع الاستبانات التي وزعت عليهم، ثم تسليمها للمشرف المعني والذي بدوره يقوم بتسليمها للباحثين.وقد كانت نسبة استرجاع الاستبانات عالية، حيث بلغت (٩٢%).هذاو كان معدل زمن مقابلة

المـدير (٢٥) دقيقـة، ومقابلـة المعلـم (٢٠) دقيقـة، والطالـب (١٥) دقيقـة وولي الأمر (٢٠) دقيقة.

مفتاح تصحيح الاجابات:

تم اعتماد المفتاح التالي في تصحيح استجابات المبحوثين وتحديد درجة غياب الطلبة:

- تعتبر درجة الغياب منخفضة اذا كان المتوسط الحسابي ٢.٣٣ فأقل.
- تعتبر درجة الغياب متوسطة اذا كان المتوسط الحسابي بين ٢.٣٤-٣.٦٧.
- تعتبر درجة الغياب مرتفعة اذا كان المتوسط الحسابي ٣.٦٨-٥.

المعالجات الاحصائية:

للاجابة عن السؤال الاول: تم حساب النسبة المئوية لاستجابات المديرين والمعلمين والطلبة لتعرف نسب غياب الطلبة من وجهة نظرهم.

للاجابة عن السؤال الثاني: تم تصنيف المعلومات الناتجة عن المقابلات الى اسبتب تعود الى الطالب نفسه واسباب تعود الى المدرسة واخرى تعود الى الاسرة تما تم التاكد من صلاحية الاستبانات للتحليل ثم تحويل الاستجابات اللفظية الى استجابات رقمية وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات افراد العينة لاسباب غياب الطلبة.

للاجابة عن السؤال الثالث: تم عرض المقترحات كما اوردها افراد العينة.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: نتائج الاجابة عن السؤال الأول "ما نسبة الطلبة الذين يتغيبون عن الدوام قبل أو بعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية؟"

أظهرت نتائج تحليل المقابلات مع مديري المدارس والمعلمين والطلبة وجود تفاوت في متوسط نسب الغياب بينهما، والجدول رقم (٢) يوضح متوسط نسب الغياب من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة.

الجدول رقم (٢)

متوسط نسب الغياب من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة

الفئة	النسبة
المديرين	%٤٥
المعلمين	%٥٥
الطلبة	%٨٥

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق، أن نسب الغياب في الأيام التي تسبق الأعياد الدينية والاجازات الرسمية عالية، وقد يعود ذلك لمجموعة من الأسباب أولها اعتبار كثير من الطلبة أن غياب هذه الأيام حق مشروع لهم، وثانيها تشجيع الأهل وبعض الإدارات والمعلمين على غياب هذه الأيام، ويمكن أن يعود ذلك إلى أسباب اقتصادية، كأن يذهب الطالب للعمل من أجل كسب مبلغ من النقود ليشتري ما يحتاج اليه في الأعياد، وكما يلاحظ في الجدول رقم (٢) تفاوت النسب بين المديرين

(٤٥%) والمعلمين (٥٥%) من جهة والطلبة (٨٥%) من جهة أخرى، ومرد هذا التفاوت قد يعود إلى شعور المديرين والمعلمين بأن ذلك يحملهم مسؤولية غياب الطلبة، وإنهم مسائلين عن ذلك.

ثانيًا: السؤال الثاني "ما الأسباب التي تؤدي إلى غياب الطلبة في مثل هذه الأيام؟"

نتائج المقابلات المتعلقة بأسباب الغياب:

أظهرت نتائج تحليل المقابلات مع عينة الدراسة الأسباب التي قد تؤدي إلى غياب الطلبة عن الدوام قبل أو بعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية على النحو التالي:

أسباب تعود إلى الطالب نفسه:

١. عدم احترام المواعيد، والإهمال، وعدم تقدير المسؤولية.
٢. انتقال عدوى الاستهتار بالدراسة من الطلبة غير المنتظمين إلى الطلبة المنتظمين.
٣. معاكسة الجنس الآخر من خلال تجمعات الذكور بالقرب من مدارس الإناث.
٤. الشعور بعدم جدوى التعليم في هذه الأيام.
٥. عدم الرضا عن أداء بعض المعلمين في هذه الأيام.
٦. الاتكال على مراكز الدروس الخصوصية.
٧. الانشغال في الدراسة في هذه الأيام؛ بسبب العبء الدراسي الكبير.
٨. غياب الإناث تقليدا للذكور في هذه الأيام.

٩. الاعتقاد بأن عدد أيام الدوام المدرسي في السنة كبير.

١٠. اتفاق جماعي من قبل الطلبة على الغياب.

١١. الشعور بأن الاجازات المعلن عنها لا تكفي.

١٢. الشعور بأن الدوام طويل جدًا في هذه الأيام.

١٣. عدم حضور العدد الكافي من الطلبة.

١٤. رأى بعضهم أن هذه الأيام تكون فرصة للخروج من أجواء الدراسة.

١٥. أصبح الغياب في هذه الأيام عادة.

١٦. استهتار بعض الطلبة بالأنظمة والتعليمات وقوانين الضبط المدرسي.

١٧. شعورهم بأن المعلم بحاجة إلى راحة في هذه الأيام.

١٨. للقيام بالواجبات الدينية خاصة في شهر رمضان المبارك.

أسباب تعود إلى المدرسة:

١. قلة توفر الأنشطة والهوايات في المدرسة.

٢. سيطرة بعض أنواع العقاب لمن يحضر في هذه الأيام مثل (الاشتراك في تنظيف المدرسة، وغيرها).

٣. عدم اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة غياب الطلبة والتجاوز في محاسبتهم.

٤. عدم الاهتمام بالتدريس واستهتار المعلمين بالحصص في هذه الأيام.

٥. غياب دور التربية الاجتماعية والمرشد التربوي في المدرسة.

٦. عدم التعرف على الأسباب والدوافع لوجود مثل هذه الظاهرة.

٧. الجو التعليمي في هذه الأيام غير محبذ للمعلمين.

٨. عدم اهتمام المعلمين بالحضور والغياب وتساهلهم في ذلك.

٩. تصريح بغض المعلمين بأن الحضور في هذه الأيام غير ملزم.

١٠. إبلاغ بعض المعلمين عن عدم شرحهم لدرس جديد في هذه الأيام.

١١. عدم متابعة إدارات المدارس للمعلمين الذين يحثون طلبتهم على الغياب.

١٢. الشعور بأن الحضور في هذه الأيام عقاب للطالب بسب إغلاق أبواب المدرسة عليهم.

١٣. حضورهم يجعلهم مناسبة لاستهزاء المعلمين أو الزملاء الأخريين.

١٤. قرب المدرسة من بعض وسائل الترفيه مثل مقاهي الانترنت وصالات البلياردو.

أسباب تعود إلى الأسرة:

١. ضعف الصلة بين الأسرة والمدرسة.

٢. الخروج إلى سوق العمل لتلبية احتياجات ما قبل العيد.

٣. انشغال الطالب بأعباء أخرى مثل مساعدة الأب، أو ولي الأمر في عمله.

٤. السهر ليلا أمام التلفزيون، والانترنت، أو في العمل، أو مع الأقران.

٥. عدم اكتراث الأسرة في غياب أبناءهم.

٦. تشجيع الأسر أبنائهم على عدم الحضور إلى المدرسة.

٧. سفر بعض الطلبة إلى المحافظات الأخرى مع أسرهم.

٨. كثرة المناسبات الأسرية قبل الأعياد الدينية والعطل الرسمية.

٩. عدم استجابة أولياء الأمور لدعوة إدارة المدرسة للوقوف على أسباب غياب أبنائهم.

١٠.الاستعداد العائلي والاجتماعي للأعياد الدينية.

إن ما بينته نتائج تحليل المقابلات مع عينة الدراسة، ما هي إلا مجموعة من الأسباب المتداخلة والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في غياب الطلبة، وقد تكون هذه الأسباب ناتجة عن تدني مستوى الوعي الاجتماعي والتربوي والنفسي لدى المجتمع المدرسي والأسرة والطالب، وقد يكون غياب الوعي الديني والخلقي في المجتمعات المدرسية أهم ما يؤثر في ذلك.

فقد لاحظ الباحثون من خلال النتائج السابقة أن هناك أسباب متعلقة بالمدرسة (المعلم، والمدير).

فالمعلم صاحب رسالة سامية يؤدي رسالته كما ينبغي ولكن واقع الدراسة افاد ان المعلم اصبح مقصرًا في أداء رسالته، وقد يعود ذلك الى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية أو حتى النفسية التي يعيشها المعلم، ومتطلبات الحياة التي أصبحت ترهق عاتقه؛ فلجأ المعلم إلى البحث عما يساعده في تلبية احتياجاته الفردية والأسرية وهذا أثر على أدائه ورسالته السامية، فأصبح يبحث عن يوم إجازة مرضية، أو إجازة عرضية، أو حث الطلبة على الهروب من بعض الحصص، أو حثهم على عدم الحضور في أيام معينة، وتأتي الأيام التي تسبق الأعياد أو الاجازات الرسمية فرصة مناسبة لذلك، فبحجة عدم وجود الطلبة قد يستطيع المعلم

مغادرة المدرسة كي يبحث عن فرصة جديدة للعمل أو للخروج من أجواء المدرسة.

وقد يكون عبء العمل المرهق في المدرسة على المدير أو المعلم (عدد الحصص التدريسية، والتخطيط الفصلي واليومي، وتربية صف، والمناوبات، والاختبارات، والخطط العلاجية، ومتابعة المشرف التربوي، ومدير المدرسة، والدورات وغيرها) من الأسباب التي تدفع بالمدير أو المعلم إلى البحث عن الراحة، فتأتي الأيام التي تسبق أو تلي الأعياد الدينية والاجازات الرسمية متنفسًا سهلا لذلك، وهذا ما أفصح عنه مجموعة من المديرين والمعلمين أثناء المقابلات.

نتائج الاستبانة المتعلقة بأسباب الغياب:

بعد تفريغ الاستبانات وإدخال النتائج على جهاز الحاسوب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استبانة اسباب غياب الطلبة الموجهة الى عينة الدراسة جميعاً، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة لاسباب غياب الطلبةً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٩	معاكسة الجنس الآخر	٤.٠٧	٠.٧٧	١	مرتفع
٢١	اتفاق جماعي من قبل الطلبة على الغياب	٤.٠١	٠.٩٤	٢	مرتفع
٢٠	عدم اهتمام المعلمين بالحضور والغياب وتساهلهم في ذلك	٣.٩٩	٠.٨٢	٣	مرتفع
٦	عدم احترام المواعيد والإهمال وعدم تقدير	٣.٩٨	٠.٦٩	٤	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	المسؤولية				
١٤	سيطرة بعض أنواع العقاب من قبل المعلمين لمن يحضر في هذه الأيام مثل (التنظيف..	٣.٩٨	٠.٦٩	٤	مرتفع
١٥	عدم اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة غياب الطلبة والتجاوز في محاسبة الطلبة	٣.٩٤	٠.٧٣	٦	مرتفع
٢٢	إبلاغ بعض المعلمين بأن الحضور في هذه الأيام غير ملزم	٣.٩١	٠.٩١	٧	مرتفع
١١	الشعور بعدم جدوى التعليم في هذه الأيام	٣.٨٩	٠.٨٢	٨	مرتفع
١٠	الخروج إلى سوق العمل لتلبية احتياجات ما قبل العيد	٣.٨٨	٠.٨٠	٩	مرتفع
٤٢	عدم استجابة أولياء الأمور عند دعوتهم من قبل إدارة المدرسة للوقوف على أسباب غياب أبناءهم	٣.٨٨	٠.٨٣	٩	مرتفع
٢٤	عدم متابعة إدارات المدارس للمعلمين الذين يحثون طلبتهم على الغياب	٣.٨٧	٠.٨٦	١١	مرتفع
٢٧	الاعتقاد بأن عدد أيام الدوام المدرسي في السنة كبير	٣,٨٧	٠.٩٢	١١	مرتفع
٤١	كثرة المناسبات الأسرية قبل الأعياد الدينية والعطل الرسمية	٣.٨٧	٠.٨٤	١١	مرتفع
٢٥	الشعور بأن العطلة المعلن عنها لا تكفي	٣.٨٥	٠.٩٠	١٤	مرتفع
٢٣	إبلاغ بعض المعلمين الطلبة عن عدم شرحهم لدرس جديد في هذه الأيام.	٣.٨٢	٠.٩٣	١٥	مرتفع
٣٢	تشجيع الأهل على عدم الحضور إلى المدرسة	٣.٨٠	٠.٩٠	١٦	مرتفع
١٦	عدم الاهتمام بالتدريس واستهتار المعلمين بالحصص في هذه الأيام	٣.٧٨	٠.٨٠	١٧	مرتفع
٣١	هذه الأيام تكون فرصة للخروج من أجواء الدراسة	٣.٧٨	١.٠٠	١٧	مرتفع
١	قلة توفر الأنشطة والهوايات في المدرسة	٣.٧٦	٠.٩٣	١٩	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٣٣	الشعور بأن الحضور في هذه الأيام عقاب للطالب بسب إغلاق أبواب المدرسة عليهم	٣.٧٦	٠.٨٤	١٩	مرتفع
٢	الانشغال في الدراسة في هذه الأيام بسبب العبء الدراسي الكبير	٣.٧٥	٠.٩٣	٢١	مرتفع
١٩	عدم الرضا عن أداء بعض المعلمين في هذه الأيام	٣.٧٤	٠.٩٤	٢٢	مرتفع
٤٠	للقيام بالواجبات الدينية خاصة في شهر رمضان المبارك	٣.٧٣	٠.٧٩	٢٣	مرتفع
٣٩	أشعر بأن المعلم بحاجة إلى راحة في هذه الأيام	٣.٧٢	٠.٧٢	٢٤	مرتفع
٧	قرب المدرسة من بعض وسائل الترفيه مثل مقاهي الانترنت وصالات البلياردو	٣.٧١	٠.٧٦	٢٥	مرتفع
٣٤	سفر بعض الطلبة إلى المحافظات الأخرى مع أسرهم	٣.٧١	٠.٨٩	٢٥	مرتفع
٣٦	الاستعداد العائلي والاجتماعي للأعياد الدينية	٣.٧٠	١.٠١	٢٧	مرتفع
٤	ضعف الصلة بين الأسرة والمدرسة	٣.٦٨	١.٠٢	٢٨	مرتفع
٨	انتقال عدوى الاستهتار بالدراسة من الطلبة غير المنتظمين إلى الطلبة المنتظمين	٣.٦٨	٠.٧٩هـ	٢٨	مرتفع
١٧	غياب دور التربية الاجتماعية والمرشد التربوي في المدرسة	٣.٦٧	٠.٨٦	٣٠	مرتفع
٢٦	الشعور بأن الدوام طويل جدا في هذه الأيام	٣.٦٦	٠.٩٢	٣١	مرتفع
٥	السهر ليلا أمام التلفزيون والانترنت أو في العمل في هذه الأيام أو مع الأقران	٣.٦٥	٠.٩٢	٣٢	متوسط
٢٩	عدم حضور العدد الكافي من الطلبة	٣.٦٥	٠.٩٩	٣٢	متوسط
٣٨	استهتار بعض الطلبة بالأنظمة والتعليمات وقوانين الضبط المدرسي	٣.٦٤	٠.٨٧	٣٤	متوسط
١٨	عدم التعرف على الأسباب والدوافع لوجود مثل هذه الظاهرة	٣.٦١	١.٠٨	٣٥	متوسط
١٢	الاتكال على مراكز الدروس الخصوصية	٣.٥٩	٠.٩٧	٣٦	متوسط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٣	المقارنة بالجنس الأخر وخاصة عند الإناث	٣.٥٢	٠.٩٧	٣٧	متوسط
٣٠	الجو التعليمي في هذه الأيام غير محبذ للمعلمين.	٣.٥٢	١.٠٩	٣٧	متوسط
٢٨	عدم اكتراث الأسرة في غياب أبناءهم	٣.٤٨	٠.٩٥	٣٩	متوسط
٣٥	أصبح الغياب في هذه الأيام عادة	٣.٣٨	١.١١	٤٠	متوسط
٣٧	حضور الطلبة في هذه يجعلهم مسخرة في نظر المعلمين أو الزملاء الأخريين	٣.٢٦	١.١٩	٤١	متوسط
٣	انشغال الطالب بأعباء أخرى مثل مساعدة الأب أو ولي الأمر في عمله في هذه الأيام	٣.١٥	١.١٥	٤٢	متوسط
	االدرجة الكلية	٣.٧٤	٠.٦٤		مرتفع

يظهر من الجدول (٣) أن الدرجة الكلية لاسباب غياب الطلبة كانت بشكل عام مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٤)، بانحراف معياري (٠.٦٤)، وقد تراوحت فقرات الاستبانة بين المرتفعة، والمتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤.٠٧– ٣.١٥)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٩) وهي "معاكسة الجنس الآخر" بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢١) "اتفاق جماعي من قبل الطلبة على الغياب" بمتوسط حسابي (٤.٠١) بانحراف معياري (٠.٩٤)، وجاءت الفقرة (٣٧) "حضور الطلبة في هذه يجعلهم مسخرة في نظر المعلمين أو الزملاء الأخريين" بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٦) بانحراف معياري (١.١٩)، وفي الرتبة الأخيرة كانت الفقرة (٣) "انشغال الطالب بأعباء أخرى مثل مساعدة الأب أو ولي الأمر في عمله في هذه الأيام " بمتوسط حسابي (٣.١٥) بانحراف معياري (١.١٥).

ثالثًا: السؤال الثالث: "ما المقترحات التي يمكن أن تحد من هذه الظاهرة؟"

١) نتائج المقابلات المتعلقة بالمقترحات للحد من ظاهرة الغياب:

أظهرت نتائج تحليل المقابلات مع عينة الدراسة المقترحات التي قد تؤدي إلى الحد من غياب الطلبة عن الدوام قبل أو بعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية وهي على النحو التالي:

- توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة.
- الاهتمام بمجالس الطلبة وتوظيفها داخل المدرسة وتفعيلها.
- احترام شخصية الطلبة، والتعرف على مشكلاتهم وأسبابها، واقتراح حلولا مناسبة لها.
- الجدية في متابعة المدرسين للغياب وعدم التساهل في ذلك.
- اهتمام إدارة المدرسة بتتبع حالات الطلبة المتغيبين بصفة متكررة.
- عدم تساهل المدرسة بقبول أعذار الغياب في هذه الأيام، وتطبيق القانون مع المخالف.
- التنسيق بين جميع مديري المدارس المتجاورة على الالتزام بالحضور والانتظام بالدوام المدرسي قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية.
- أخذ تعهد على جميع مديري المدارس والمعلمين بعدم حث الطلبة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على التغيب قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية.
- عقد اجتماعات دورية تضم المعلمين، وبعض المهتمين بالعملية التعليمية التعلمية، وأولياء الأمور، واللجان الطلابية؛ لرصد حجم المشكلة وعلاجها أولاً بأول، وتوجيه الأسرة للقضاء على مظاهر هذه المشكلة.

- تقليل عدد ساعات اليوم الدراسي في هذه الأيام، كأن لا يكون فترات استراحة بين الحصص، أو تقليل زمن الحصة خمس دقائق.
- إشراك الطلبة مع هيئة المدرسة في وضع نظام يحملهم مسؤولية الحضور في هذه الأيام.
- توافر القدوة الطيبة بين المعلمين لتكون نماذج مضيئة يسترشد بها الطلبة.
- الاتصال بأولياء الأمور لمعرفة أسباب التأخر والغياب وتعريفهم بالأنماط السلوكية لأبنائهم.
- التدخل المهني من جانب المرشد التربوي للحد من هذه المشكلات.
- تنظيم المحاضرات والندوات التي تؤكد ضرورة التعاون بين المدرسة والأسرة مع تبيان أن المدرسة لا تكفي وحدها للقيام بمهمة التربية والتعليم معاً مهما بذلت من جهد.
- اهتمام إدارة المدرسة بالأسباب التي أدت إلي غياب الطلبة والاهتمام بالحالات الفردية من خلال الارشاد التربوي داخل المدرسية.
- توفير كافة أنواع الأنشطة الاجتماعية، والرياضية، والفنية في المدرسة.
- التأكيد على أهمية اهتمام المدرسين باستخدام التقنية الحديثة ووسائل التعليم الجاذبة والمعينة على تسهيل تعلم المادة الدراسية.
- جدية المعلم في هذه الأيام والقيام بواجبه من شرح الدرس وغيره مهما كان عدد الحضور.
- منع إعادة شرح الدروس لأي طالب يتغيب بدون عذر مقبول في الفترة التى تسبق وتلي الأعياد الدينية والاجازات الرسمية.

- ممارسة العمل اليومي في هذه الأيام كما في أيام العام الدراسي الأخرى.
- متابعة الطلبة الذين يكونون سبب في الغياب الجماعي.
- إعطاء حوافز للطلبة الحاضرين في مثل هذه الأيام وإشعارهم بأهمية الحضور.
- تفعيل الأنظمة والقوانين من قبل الإدارة والمعلمين.
- جعل العشر الأواخر من رمضان اجازة رسمية.

٢) نتائج الاستبانة المتعلقة بالمقترحات:

بعد تفريغ الاستبانات وإدخال النتائج على جهاز الحاسوب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استبانة المقترحات للحد من ظاهرة الغياب، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات استبانة المقترحات للحد من ظاهرة غياب الطلبة:

الرقم	االمقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة غياب الطلبة قبل الأعياد والعطل الرسمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٠	تفعيل الأنظمة والقوانين من قبل الإدارة والمعلمين.	٣.٣٥	٠.٩٩	١	متوسطة
٤	عقد امتحانات في مثل هذه الأيام تدخل ضمن علامات الطالب مع التأكيد على أن هذه الاختبارات لن تعاد إلا في حالة غياب الطالب بعذر خارج عن إرادته.	٣.٢٥	١.١٢	٢	متوسطة
٦	احترام شخصية الطلبة، والتعرف على	٣.٢٥	١.١٦	٢	متوسطة

الرقم	المقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة غياب الطلبة قبل الأعياد والعطل الرسمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	مشكلاتهم وأسبابها، واقتراح حلولا مناسبة لها.				
٧	اهتمام إدارة المدرسة بالأسباب التي أدت إلي غياب الطلبة والاهتمام بالحالات الفردية من خلال المرشد التربوي داخل المدرسية.	٣.٢٥	١.١٢	٢	متوسطة
٢٥	أخذ تعهد على جميع مديري المدارس والمعلمين بعدم حث الطلبة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على التغيب قبل وبعد الأعياد الدينية والعطل الرسمية.	٣.٢٥	١.١٦	٢	متوسطة
٨	التأكيد على أن الغياب بدون عذر مقبول يُفقد الطالب جزء من علاماته عن كل مادة فاتته في يوم غيابه.	٣.٢٠	٠.٦٢	٦	متوسطة
٩	إعطاء حوافز للطلبة الحاضرين في مثل هذه الأيام وإشعارهم بأهمية الحضور.	٣.١٥	٠.٩٣	٧	متوسطة
٢٦	اهتمام إدارة المدرسة بتتبع حالات الطلبة المتغيبين بصفة متكررة.	٣.١٥	١.١٨	٧	متوسطة
٢٧	التدخل المهني من جانب المرشد النفسي للحد من هذه المشكلات.	٣.١٥	٠.٩٣	٧	متوسطة
١٠	الاهتمام بمجالس الطلبة وتوظيفها داخل المدرسة وتفعيلها.	٣.١٠	٠.٩١	١٠	متوسطة
١١	تقليل عدد ساعات اليوم الدراسي في هذه الأيام كأن لا يكون فترات استراحة بين الحصص أو تقليل زمن الحصة خمس دقائق.	٣.٠٠	١.١٧	١١	متوسطة
١٢	إشراك الطلبة مع هيئة المدرسة في وضع نظام يحملهم مسؤولية الحضور في هذه الأيام.	٣.٠٠	١.١٢	١١	متوسطة
١٣	توافر القدوة الطيبة بين المعلمين لتكون نماذج مضيئة يسترشد بها الطالب.	٣.٠٠	١.١٢	١١	متوسطة
١٤	الاتصال بأولياء الأمور لمعرفة أسباب التأخر والغياب وتعريفهم بالأنماط السلوكية لأبنائهم.	٣.٠٠	٠.٩٢	١١	متوسطة
١٥	تنظيم المحاضرات والندوات التي تؤكد ضرورة	٣.٠٠	١.٠٨	١١	متوسطة

الرقم	االمقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة غياب الطلبة قبل الأعياد والعطل الرسمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	التعاون بين المدرسة والأسرة مع تبيان أن المدرسة لا تكفي وحدها للقيام بمهمة التربية والتعليم معاً مهما بذلت من جهد.				
١٦	جدية المعلم في هذه الأيام والقيام بواجبه من شرح الدرس وغيره مهما كان عدد الحضور.	٣.٠٠	٠.٩٢	١١	متوسطة
١	ممارسة العمل اليومي في هذه الأيام كما في أيام العام الدراسي الأخرى.	٣.٠٠	٠.٩٢	١١	متوسطة
٣	متابعة الطلبة الذين يكونون سبب في الغياب الجماعي.	٣.٠٠	٠.٩٢	١١	متوسطة
١٧	منع إعادة شرح الدروس لأي طالب يتغيب بدون عذر مقبول في الفترة التى تسبق وتلي الأعياد الدينية والعطل الرسمية.	٢.٩٥	١.٣٦	١٩	متوسطة
٢	تخصيص عطلة زمنية مناسبة خاصة لعطلة الأعياد الدينية، وبالتحديد قبل العيدين بيومين على الأقل.	٢.٩٥	١.٣٦	١٩	متوسطة
١٨	توفير كافة أنواع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية في المدرسة.	٢.٧٥	٠.٩٧	٢١	متوسطة
١٩	التأكيد على أهمية اهتمام المدرسين باستخدام التقنية الحديثة ووسائل الإيضاح الجاذبة والمعينة على تسهيل المادة الدراسية.	٢.٧٥	١.٠٧	٢١	متوسطة
٢٣	الجدية في متابعة المدرسين للغياب وعدم التساهل في ذلك.	٢.٧٥	٠.٩٧	٢١	متوسطة
٢١	جعل العشر الأواخر من رمضان عطلة رسمية.	٢.٧٥	١.٠٧	٢١	متوسطة
٥	توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة.	٢.٧٥	١.٠٧	٢١	متوسطة
٢٢	عدم تساهل إدارة المدرسة بقبول أعذار الغياب في هذه الأيام، وتطبيق القانون مع المخالف	٢.٧٥	١.٢٥	٢١	متوسطة
٢٤	التنسيق بين جميع مديري المدارس المتجاورة على الالتزام بالحضور والانتظام بالدوام المدرسي قبل وبعد الأعياد الدينية والعطل الرسمية.	٢.٦٥	٠.٩٣	٢٧	متوسطة
٢٨	عقد اجتماعات دورية شهرية تضم المعلمين	٢.٥٥	١.٢٣	٢٨	متوسطة

الرقم	االمقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة غياب الطلبة قبل الأعياد والعطل الرسمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	وبعض المهتمين بالعملية التعليمية وأولياء الأمور واللجان الطلابية لرصد حجم المشكلة وعلاجها أولاً بأول، وتوجيه الأسرة للقضاء على مظاهر هذه المشكلة.				
الدرجة الكلية		٢.٩٩	٠.٩٣	٢٧	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن الدرجة الكلية للمقترحات للحد من غياب الطلبة كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩)، وانحراف معياري (٠.٩٣)، وقد جاءت فقرات الاستبانة جميعها متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٣٥-٢.٥٥)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٢٠) وهي "تفعيل الأنظمة والقوانين من قبل الإدارة والمعلمين "بمتوسط حسابي (٣.٣٥) وانحراف معياري (٠.٩٩)، وجاءت الفقرة (٢٤) "التنسيق بين جميع مديري المدارس المتجاورة على الالتزام بالحضور والانتظام بالدوام المدرسي قبل وبعد الأعياد الدينية والاجازات الرسمية."بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٥) بانحراف معياري (٠.٩٣)، وفي الرتبة الأخيرة كانت الفقرة (٢٨) "عقد اجتماعات دورية شهرية تضم المعلمين وبعض المهتمين بالعملية التعليمية وأولياء الأمور واللجان الطلابية لرصد حجم المشكلة وعلاجها أولاً بأول، وتوجيه الأسرة للقضاء على مظاهر هذه المشكلة " بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (١.٢٣).

توصيات الدراسة:

- تحسين نوعية التعليم للحد من تدني مستويات التحصيل والذي يؤدي بدوره إلى الغياب، من خلال: الكشف عن قدرات وميول الطلبة

وتوجيهها التوجيه السليم، وإثارة دافعية الطلبة، وتعزيز ايجابياتهم، والتعامل مع سلبياتهم.

- بناء ضوابط تنظيمية مناسبة داخل المدرسة بمشاركة الطلبة تعمل على الحد من الغياب في هذه الأيام، وتعرفهم بالنتائج المترتبة على هذا النوع من الغياب، وأن تطبيق تلك الضوابط لا يمكن التساهل فيها.
- تفعيل دور الارشاد التربوي الفردي والجماعي في المدرسة لمساعدة الطلبة في التعرف على أهمية المحافظة على الأنظمة والقوانين، ووضع البرامج الإرشادية لمواجهة مشكلة الغياب.
- بناء شراكة فاعلة بين الأسرة والمدرسة من أجل التعاون في إيجاد أفضل الوسائل للتعامل مع الطلبة والتعرف على مشكلاتهم ووضع الحلول المناسبة لها.

المراجع

- نظمي عودة أبو مصطفى (٢٠٠٤). العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية).٤١٧-٤٥٠.
- أحمد البستان (٢٠٠١). طرق الوقاية من التعثر الدراسي في مراحل التعليم العام. الطليعة أسبوعية، سياسية. جامعة. العدد (١٥٠٢). ١٠-١٦نوفمبر ٢٠٠١. استخرج بتاريخ ٢٠-١١-٢٠٠٨ من الموقع:
- http://local.taleea.com/archive/newsdetails.php?id=3791&ISSUENO=1502.
- يوسف الخالدي (٢٠٠٨). التسرب الدراسي للطلبة ارتداد إلى الجهل والأمية. استخرج بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٠ من الموقع:
- http://www.awan.com.kw/comment/reply/45127.
- ابراهيم بن علي الخشان (٢٠٠٧).غياب الطلاب قبل الإجازات وبعدها. استخرج بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٠ من الموقع:
- http://www.al-jazirah.com.sa/166672/rv6d.htm
- مصطفى درويش (١٩٩٠). انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل والمدرسة والمجتمع.التربية، ٦ (٢).
- عبد المحسن زويلف (٢٠٠٠). تسرب الإناث الأسباب والنتائج.المؤتمر التربوي ١٩/١٠-٢٠٠٠/١٠/٣١. جامعة مؤتة. الكرك: الأردن.
- ناديا السرور (١٩٩٧).أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف. دراسات، ٢٤ (٢): ١٤٤-١٧٤.
- سعيد سليمان (١٩٩٨). الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي. تعليم الجماهير. تونس ٢٥ (٤٥).

- سليمان عبيدات (١٩٩٤). أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. دراسات. ٢١(٤): ٣٩-٧٠.
- عبد الرحمن عدس (١٩٨٩). أسباب ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في الوطن العربي. ندوة ظاهرة التسرب والتعليم الابتدائي في الوطن العربي. تونس: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،
ص ص ٧١-٩١.
- هند القيسي، وحورية علي، شاهر الصمادي، عز الدين النعيمي (٢٠٠٥). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي. إدارة البحث والتطوير التربوي. وزارة التربية والتعليم: عمان. الأردن.
- محمود منسي، منصور غوني، فوزية دمياطي (١٩٩٠). أسباب غياب التلاميذ والتلميذات عن المدارس في ضوء آراء تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة (دراسة نفسية تربوية). مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك عبد العزيز، ٣ (١).
- خالد النبتيتي (٢٠٠٠). ظاهرة التسرب في المرحلة الأساسية في التعليم وارتباطها بظاهرة عمالة الأطفال. وزارة التربية والتعليم. عمان: الأردن.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (٢٠٠٥).ظاهرة التسرب من المدارس الفلسطينية: الأسباب، الإجراءات الوقائية والعلاجية. الإدارة العامة للتخطيط التربوي. دائرة المعلومات والدراسات: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
- Anthony, S., and Thum, Y.(1989).The Effects of High School Organization on Dropping Out: An Exploratory Investigation. American Educational Research Journal, (26) 3: 353-383.

- Audas, R., and Willms, J.(2001) Engagement and Dropping Out of School: A Life-Course Perspective.Applied Research Branch/ Strategic Policy, Human Resources Development Canada, W-01-1-10E, Retrieved November 20, 2008.from: http://www.hrdc-drhc.gc.ca/arb
- Cardoso, A.(2006).School Drop-Out and Push-Out Factors in Brazil: The Role of Early Parenthood, Child Labor, and Poverty IZA Discussion Paper No.2515.A Dialogue Search from ERIC Database.
- Gassama, S., and Kritsonis, W.(2006).Dropout Prevention Among Urban Minority Adolescents: Program Evaluation and Practical Implications.Doctoral Forum National Journal for Publishing and Mentoring Doctoral Student Research, (3) 1, Retrieved November 20, 2008.From: www.nationalforum.com
- Helen, J.(2008).Risk or Resilience? What Makes a Difference?.The Australian Educational Researcher, (35) 1: 81- 102.
- Howley G.(1991).School Completion 2000, Dropout Rates and their Implication for Meeting the National Goal ERIC Clearinghouse on Rural Education Small Schools Charleston W.USA.A Dialogue Search from ERIC Database.
- Jennifer, R.(2004).Increasing Student Attendance: Strategies From Research and Practice.Northwest Regional Educational Laboratory.A Dialogue Search from ERIC Database.
- John, M., John J., and Karen, B.(2006).The Silent Epidemic Perspectives of High School Dropouts.A report by Civic Enterprises in association with Peter D.Hart Research Associates for the Bill & Melinda Gates Foundation, Retrieved November 20, 2008.From:

http://www.civicenterprises.net/pdfs/thesilentepidemic3-06.pdf.

- Lavada M., and William A.(2008).The Impact of the Correlation Between The No Child Left Behind Act's High Stakes Testing and the High Drop-out Rates of Minority Students.Doctoral Forum National Journal for Publishing and Mentoring Doctoral Student Research, 5 (1).
- Plank, S., DeLuca, S., & Estacion, A.(2005).Dropping out of high school and the place of career and technical education: A survival analysis of surviving high school.St.Paul, MN: National Research Center for Career and Technical Education.Retrieved November 20, 2008.From: www.nccte.com.
- Richard, A.and Douglas, J.(2001).Engagement and Dropping Out of School: A Life-Course Perspective.Applied Research Branch Strategic Policy Human Resources Development Canada.A Dialogue Search from ERIC Database.
- Rumberger, R.(2004).School completion/school achievement as outcomes of early childhood development.Comments on Vitaro and Hymel and Ford.In: Tremblay RE, Barr RG, Peters RDeV, eds.Encyclopedia on Early Childhood Development [online].Montreal, Quebec: Centre of Excellence for Early Childhood Development; 2004:1-5.Retrieved November 20, 2008.From:
- http://www.child-ncyclopedia.com/documents/Rumberger ANGxp.pdf.
- Schwarts, W.(1995).School Dropout: New information about an old Problem.ERSC / CAE Digest, Number 10.0 ERIC clearinghouse on Urban Education New York NY- USA.
- Suliman, A., and Safaa, E.(2003).Why are the Children out of School?: Factors Affecting Children's

Education in Egypt.A Paper for the ERF 9th annual conference.Retrieved November 20, 2008.From: http://www.mafhoum.com/press4/135S24.pdf

- Vitaro, F., Larocque, D., Janosz, M., & Richard, E.(2001).Negative Social Experiences and Dropping Out of School.Educational Psychology, (21) 4: 401- 415.
- William, R.(2004).Identifying Characteristics of High School Dropouts: Data Mining With A Decision Tree Model.Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association San Diego, CA April, 2004.A Dialogue Search from ERIC Database.